مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٨١/٦/٣

■ ■ ماذا يشـاهد الرئيس السادات غدا فى العيد السـادس لافتتاح قناة السويس ؟

قناة السويس دخلت عصر الناقلات العملاقة

المهندس مشهور يعلن:

ألف سفينة عملاقة عبرت القناة خلال ٤ شهور فقط

نعيش مصر يوم غد فى ظل العيـد السادس لافتتاح قناة السويس .
يشهد الرئيس السادات فى الاسماعيليه احتفال مصر بعودة الملاحة الى القناة فى سنتها السادسه .. ويتـابع عن قرب الجهود المخلصة لرجال مصر فى تطـوير الممر الملاحى العالمى بأحدث ما وصل اليه العلم والتكنولوجيا ولتظل قناه السويس دائمـا اقصر واسرع وارخص طريق بين الشرق والغرب .
ماذا يشاهد الرئيس السادات خلال زيارته الى قناه السويس غدا ؟
وما هى أهم ملامح التطور العـلمى والتكنولوجى الذى سجلته القناة الملاحيه الاولى فى العالم ؟

أعلن المهندس مشهور احمـد مشهور رئيس هيئة قناة السويس فى حديث خاص للاهرام بمناسـبة الذكرى السادسة لعودة الملاحـة ان قناة السويس ستظل تأخـذ بأحدث الاساليب التكنولوجيـة فى العالم لتطوير المجرى الملاحى والحفاظ عليه باستمرار كأرخص ممر ملاحى للتجارة بين الشرق والغرب .

وقال رئيس الهيئـة : ان الدراسـات التى سبقت افتتاح مشروع تعميـق وتطوير القناة فى ديسمبر الماضى كانت تشـير الى أن ايرادات القناة فى أولى سنوات التطوير (نهاية هذا العام) تتصل الى ١٠٠٠ مليون دولار ، ولـكن اقبال السفن العملاقة على استخدام القناة نتيجة لما يحققه هـذا الاستخدام من عائد لاصحابها جعل من المؤكد أن ايرادات القنـاة ستصل فى نهاية هذا العـام الى ١٢٠٠ مليون دولار .

وهذا يعنى أن مشروع التطوير قد حقق الان ما كان مطلوبا منه بعد ٣ سنوات .

وقال رئيس الهيئة ان عدد السفن العملاقة التى عبرت القناة بعد تطويرها قد ضرب أرقاما قياسية اذ بلغ بعد ٤ شهور فقط ١٠٠٠ سفينة عملاقة تعبر القناة لاول مرة بعد زيادة غاطسها وقدرتها الاستيعابية .

وتقول احصاءات القناة ان متوسط الحمولات العابرة يوميا بلغ مليون طن صاف على الاقل ، وبالمقارنة بما كان يحدث قبل التطوير تجد أن نسبة الزيادة قد بلغت ٩٠٪ عن عام ١٩٨٠ وخاصة فى حمولات البترول ، وهذا ما كنا نسعى اليه من مشروع التطوير وهو استيعاب ناقلات البترول الضخمة التى كانت القناة بمواصفاتها السابقة لاتسمح لها بالعبور ، ويقول المهندس مشهور أحمد مشهور الى القناة ستشهد خلال النصف الثانى من هذا العام ارتفاعا فى الحمولات العابرة يوميا حيث تصل هذه الحمولات الى مليون ونصف مليون طن يوميا، وهذا يعنى زيادة جديدة فى ايرادات العبور .

وقال رئيس الهيئة ان متوسط العبور اليومى لعدد السفن بلغ ٨٠ سفينة يوميا وهذا يشكل زيادة تقدر بـ ٢٥ ٪ عما كان يحدث فى عام ٨٠

ويضيف المهندس مشهور أحمد مشهور : انه اذا كان زيادة الايرادات فى العبور تحقق لمصر فوائد اقتصادية متزايدة فان دول العالم تستفيد دائما من القناة ومما يحدث فيها من تطوير باعتبارها أرخص سبل التجارة بين الشرق والغرب ، ولا ننسى أبدا أن اغلاق القناة لمدة ٨ سنوات قد سبب خسارة للدول التجارية فى العالم تزيد على ١٤ مليار دولار خلال فترة التوقف . وقال المهندس مشهور ان عدد الدول التى تستخدم القناة قد بلغ ٩٦ دولة وتأتى سفن اليونان التجارية فى مقدمة قائمة الدول المستفيدة من القناة .

وعن تنفيذ المرحلة الثانية لمشروع تطوير وتعميق القناة قال المهندس مشهور : ان هذه المرحلة تهدف الى السماح للسفن حتى حمولة ٢٧٠ الف طن بالعبور بكامل حمولتها ، وقد أثبتت الدراسات المبدئية أن تنفيذ هذه المرحلة ضرورية حتمية ، ولكن الهيئة تدرس الان نتائج المرحلة الاولى التى على أساسها سيتحدد موعد البدء فى المرحلة الثانية وتشمل الدراسات عدة عناصر هامة منها موقف التجارة فى البترول العالمية واحتياطيه فى العالم وموقف صناعة السفن العالمية ، ثم دراسة لجدوى المرحلة الثانية بالموازنة بين ماستتكلفه وما ستدره من دخل وعلى هذا الاساس سيتحدد أسلوب وموعد تنفيذ المرحلة الثانية . □